

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- وأن صاحب الحصر وصاحب الأسر يجدان عند التطلق وانفتاح المخرج ما يجده آكل الرطب وكذلك المصبور على ضرب العنق هو الذى يسمى جهد البلاء فإنه إذا سلم وقد عاين بريق السيف يجد لتلك السلامة من اللذة مالا يجد لشيء من الفواكه والحلوى .
- 1146 - (جهد المقل) أحسن ما سمعت فيه قول الشاعر .
(قد بعثنا إليك اصلحك ... بشئ فكن له ذا قبول) .
(لا تقسه إلى ندى كفك الغمر ... وإفضالك الجسيم الجزيل) .
(واغتفر قلة الهدية منى ... إن جهد المقل غير قليل) .
وكتب بعضهم فى ذكر قصيدة هى الجهد المقل لا دعوى المستقل .
- 1147 - (جلسة الآمن) قيل لمحمد بن واسع ألا تسكن فقال تلك جلسة الآمن ولست به .
- 1148 - (جلسة الخطيب) تمثل بها فى الخفة بعض الطرفاء فقال جلسة فلان عندي أخف من جلسة الخطيب فيما بين الخطبتين .
وفى الكتاب المبهج جلسة العيادة خلصة .
- 1149 - (جهل الصبى) يضرب به المثل فيقال أجهل من صبى ويقال الصبى صبى ولو لقي النبى قال الشاعر .
(ولا تحكما حكم الصبى فإنه ... كثير على ظهر الطريق مجاهله) .
- 1150 - (حكم الصبى) يضرب به المثل لمن يشط فى الأقتراح على صاحبه وكان أبو سفيان بن حرب إذا نزل به جار يقول له يا هذا إنك